

لسان العرب

(سكب) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءَ وَالِدَّمَّ مَعًا وَنَحْوَهُمَا يَسْكُبُهُ سَكْبًا وَتَسْكَابًا فَسَكَبَ وَأَنْسَكَبَ صَبَّهَ فَانْصَبَّ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا وَتَسْكَابًا وَأَنْسَكَبَ بِمَعْنَى وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكُوبْ عَلَى يَدَيِّ وَمَاءُ سَكْبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْدُكَبٌ وَأُسْكُوبٌ مُنْسَكَبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ [ص 470] وَدَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَاءٌ سَكْبٌ وَصِفَ بِالمصدرِ كقولهم مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ غَوْرٌ أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ بِرَقُ يُضِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبٌ كَأَنَّ هَذَا الْبِرْقُ يَسْكُوبُ المَطَرُ وَطَاعِنَةُ أُسْكُوبٌ كَذَلِكَ وَسَحَابٌ أُسْكُوبٌ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ السَّكْبُ وَالْأُسْكُوبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ وَمَاءٌ أُسْكُوبٌ أَي جَارٍ قَالَتْ جَنْدُوبٌ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ تَرْتِيهِ . وَالطَّاعِنُ الطَّاعِنَةُ النَّجْلَاءُ يَتَدَبَّعُهَا ... مُثْنَعَنْدَجِرٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ أُسْكُوبٌ .

ويروى من نَجَّيْعِ الْجَوْفِ أُثْعُوبٌ وَالنَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُثْنَعَنْدَجِرُ الدَّمُّ الَّذِي يَسِيلُ يَتَدَبَّعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالنَّجَّيْعُ الدَّمُّ الْخَالِصُ وَالْأُثْعُوبُ مِنَ الْإِثْعَابِ وَهُوَ جَرِي الْمَاءِ فِي الْمَثْنَعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ تُصَدَّاعَ الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ سُؤْيُودٌ سَكَبَ يَرِيدُ أَذَّنَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبِ الْمَاءِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ أَخَذَ فِي خُطْبَةٍ فَسَحَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَتْ إِذَا أَذَّنَ فَاسْتُعِيرَ السَّكْبُ لِلِإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يَقَالُ أَفْرَغَ فِي أُذُنِي حَدِيثًا أَيِ الْلَقَى وَصَبَّ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا أَنَا بِمُنْطَلٍ عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّةً سَكْبًا يَقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكْبٌ أَي لَازِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ إِنْ نَسَا نُمِيطُ عَنْكَ شَيْئًا وَفَرَسُ سَكْبٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ وَذَرِيْعٌ مِثْلُ حَتِّ وَالسَّكْبُ فَرَسٌ سَيَدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كُمَيْتًا أَغْرَسَ مُجَجَّلاً مُطْلَقًا الْيُمْنَى سَمِيَ بِالسَّكْبِ مِنَ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ فَيَضُ وَبِحَرْوٍ وَغَمْرٌ وَغُلَامٌ سَكْبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرَّوْحِ نَشِيْطًا فِي عَمَلِهِ وَيَقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكْبٌ أَي لَازِمٌ وَيَقَالُ سُنَّةٌ سَكْبٌ وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبِدٍ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ أَسِيرًا مَا أَنَا بِمُنْطَلٍ عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ

بيتك سُنْدَةٌ سَكَبًا وَيَدْرَبُ النَّاسُ لَهُ بِنَا دَرَبًا وَالسَّكَبَةُ الْكُرْدَةُ
العُلَيَّا التي تُسْقَى بها الكُرودُ من الأَرْضِ وفي التهذيب التي يُسْقَى منها كُرْدُ
الطَّيْبَةِ من الأَرْضِ والسَّكَبُ النَّحَّاسُ عن ابن الأعرابي والسَّكَبُ ضَرْبٌ من
الثيابِ رَقِيقٌ والسَّكَبَةُ الخِرْقَةُ التي تُقَوِّرُ للرَّاسِ كالشَّيْبَكَةِ من ذلك
التهذيب السَّكَبُ ضَرْبٌ من الثيابِ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ عُيَارٌ من رِقَّتِهِ وكَأَنَّهُ سَكَبُ
ماءٍ مِنَ الرِّقَّةِ والسَّكَبَةُ من ذلك اشْتِقَاتٌ وهي الخِرْقَةُ التي تُقَوِّرُ
للرَّاسِ تُسَمَّى بِهَا الْفُرْسُ الشَّسْتَقَةُ ابن الأعرابي السَّكَبُ ضَرْبٌ من الثَّيَابِ
محرَّكُ الكافِ والسَّكَبُ الرَّصَّاصُ والسَّكَبَةُ الْغَرَسُ الذي يَخْرُجُ على الْوَالِدِ أُرَى
من ذلك والسَّكَبَةُ الْهَيْرِيَّةُ التي في الرَّاسِ والأُسْكُوبُ والإِسْكَابُ لغة في الإِسْكَافِ
وَأُسْكَبَةُ الْبَابِ أُسْكَبَتْهُ [ص 471] والإِسْكَابَةُ الْفَلَاكَةُ التي تَوْضَعُ في قِمَاعِ
الدُّهُنِ ونحوه وقيل هي الْفَلَاكَةُ التي يُشْعَبُ بِهَا خَرْقُ الْفِرْبَةِ والإِسْكَابَةُ
خَشَبَةٌ على قَدْرِ الْفَلَّاسِ إِذَا انْشَقَّ السَّقَاءُ جعلوها عليه ثم صَرَّوْا عليها
بَسِيرٍ حتى يَخْرُزوه معه فهي الإِسْكَابَةُ يقال اجعلْ لي إِسْكَابَةً فيْتَسَخَذُ ذلك وقيل
الإِسْكَابَةُ والإِسْكَابُ قِطْعَةٌ من خَشَبٍ تُدْخَلُ في خَرْقِ الزَّرْقِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
قُمْ رَزْ أَدَانُهُمْ كَالِإِسْكَابِ وَقِيلَ الإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَليس بِلُغَةٍ فِيهِ أَلَّا
تراه قال آدَانُهُمْ ؟ فَتَشْبِيهِهُ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ أَسْوَعُ من تَشْبِيهِهِ بِالْوَاحِدِ
وَالسَّكَبُ بِالتَّحْرِيكِ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ كَأَنَّ رِيحَهُ رِيحُ الْخَلْأَوْقِ يَنْدَبُتُ
مُسْتَقْبَلًا على عِرْقٍ وَاحِدٍ لَهُ زَغَبٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّعْتَرِ إِلا أَنَّهُ
أَشَدُّ خُمْرَةً يَنْدَبُتُ فِي الْقَيْعَانِ وَالْأَوْدِيَّةِ وَيَبْيَسُهُ لا يَنْدَفَعُ أَحَدًا وَلَهُ
جَنْبَى يُؤْكَلُ وَيَصْنَعُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ نَبِيذًا وَلا يَنْدَبُتُ جَنْبَاهُ فِي عَامِ حَيَاةٍ
إِنَّمَا يَنْدَبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ
الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ شَبِيهُ بُورْقِ الْهِنْدُبَاءِ وَلَهُ نَوْرٌ أبيضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي
خِلَاقَةِ نَوْرِ الْفِرْسِكِ قال الكميث يصف ثورا وَحَشِيًّا .
كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ ال ... قُرَّاصِ أَوْ مَا يُنْفِصُ السَّكَبُ .
الواحدة سَكَبَةُ الْأَصْمَعِيُّ من نباتِ السَّهْلِ السَّكَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّكَبُ بَقْلَةٌ
طَيِّبَةُ الرِّيحِ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وهي من شجرِ الْقَيْظِ ابن الأعرابي يقال
لِلسَّكَبَةِ من النخلِ أُسْلُوبٌ وَأُسْكُوبٌ فَإِذَا كانَ من غيرِ النخلِ قيلَ لَهُ
أُنْيُوبٌ وَمِدَادٌ وَقِيلَ السَّكَبُ ضَرْبٌ من النَّبَاتِ وَسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ عُبيدَةَ بن ربيعة
وغيره قال وسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ قال الشاعر .
أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَابِ عِلْقُ ... نَفِيسٌ لا تُعَارُ وَلا تُبَاعُ

